مناظرة تجريبية على نمط امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام الموضوع النموذجي 4	سكولار موضوع للتدرّب من إعدادنا، ليس موضوعًا رسميًّا
الاختبار: **العربية** الحصّة: **ساعتان** الضارب: **2**	

النصّ

أسرى الشّاشات

لا يكادُ المرءُ اليومَ يدخلُ بيتًا أو مقهًى أو قاعةَ انتظارٍ حتّى يرى العيونَ معلّقةً بالشّاشاتِ، كأنّ أصحابَها في عالمٍ آخرَ. ويرى كثيرٌ من الشّبابِ أنّ الكبارَ يبالغون في التّحذيرِ من الهواتفِ الذّكيّةِ، فهي في نظرِهم نافذةٌ على المعرفةِ ووسيلةٌ للتّواصلِ والتّرفيهِ، ولا ضررَ فيها البتّةَ. والحقُّ أنّ الشّاشةَ ليستْ شرًّا في ذاتِها، ولكنّ الإفراطَ في استعمالِها يحوّلُها من أداةٍ نملكُها إلى قيدٍ يملكُنا.

فبِمَ نفسّرُ هذا التّعلّقَ الشّديدَ؟ إنّ التّطبيقاتِ صُمِّمتْ بذكاءٍ لتأسرَ الانتباهَ: إشعارٌ يتبعُه إشعارٌ، ومقطعٌ قصيرٌ يجرُّ مقطعًا آخرَ. فيفتحُ أحدُنا هاتفَه ليقرأَ رسالةً واحدةً، ثمّ تمرُّ ساعتان دون أن يشعرَ. وقد أدمنَ هذه الشّاشاتِ الكبارُ والصّغارُ، حتّى الأطفالُ الّذين لم يتعلّموا القراءةَ بعدُ.

وللإفراطِ في استعمالِ الشّاشاتِ عواقبُ لا تخفى. فالفتى الّذي يظلُّ يحدّقُ في شاشتِه إلى منتصفِ اللّيلِ يبيتُ قلقًا ويستيقظُ متعبًا، فيضعفُ تركيزُه في القسمِ وتتراجعُ نتائجُه. والجلوسُ الطّويلُ يُضعفُ الجسمَ ويُرهقُ العينين. ثمّ إنّ العزلةَ الّتي تفرضُها الشّاشةُ تُفسدُ العلاقاتِ الأسريّةَ: أسرةٌ تجتمعُ حولَ مائدةٍ واحدةٍ، وكلُّ فردٍ منها غارقٌ في هاتفِه، كأنّهم غرباءُ تحت سقفٍ واحدٍ.

وقد يحتجُّ الشّبابُ بأنّهم يتعلّمون من الإنترنتِ الكثيرَ، وهذا صحيحٌ، لكنّ المعرفةَ تحتاجُ إلى تركيزٍ وتأمّلٍ، والتّنقّلُ السّريعُ بين المقاطعِ يقتلُ القدرةَ على كليهما. فما يكسبُه المرءُ من معلوماتٍ متفرّقةٍ يخسرُ أضعافَه من صبرٍ وعمقٍ.

فيا صديقي، أطفئْ هاتفَك ساعةً كلَّ مساءٍ، واخرجْ إلى الشّارعِ أو افتحْ كتابًا أو حدّثْ أهلَك. وإن ظننتَ أنّ الأمرَ هيّنٌ، فجرّبْ أن تقضيَ يومًا كاملًا بلا شاشةٍ، وستعرفُ حينئذٍ أأنتَ سيّدُ هاتفِك أم أسيرُه.

نصّ من إعداد سكولار

شرح المفردات: **البتّة**: قطعًا، أبدًا، **تأسر**: تأخذُ أسيرًا، والمرادُ: تستحوذُ على، **إشعار**: تنبيهٌ يظهرُ على الشّاشةِ عند وصولِ رسالةٍ أو خبرٍ

I- دراسة نصّ (10 نقطة)

الفهم وبناء المعنى (4 ن)

1. ائتِ بمرادفٍ لكلّ كلمةٍ من الكلمتين التّاليتين مراعيًا السّياقَ: «عواقب» / «هيّن». (0.5 ن)
2. قسّم النّصَّ وفقَ بنيتِه الحجاجيّةِ معتمدًا الجدولَ التّالي:

البنية الحجاجيّة	الحدود	العنوان المضمونيّ
الأطروحة	من: ..... إلى:	.....
سيرورة الحجاج	من: ..... إلى:	.....
الاستنتاج	من: ..... إلى:	.....

(1.5 ن)

3. استخرجْ من الفقرةِ الثّالثةِ ثلاثةَ أضرارٍ للإفراطِ في استعمالِ الشّاشاتِ. (0.75 ن)
4. ما الحجّةُ الّتي يحتجُّ بها الشّبابُ في الفقرةِ الرّابعةِ؟ وكيف ردَّ عليها الكاتبُ؟ (0.75 ن)
5. «الشّاشةُ ليستْ شرًّا في ذاتِها». اقترحْ طريقتين تجعلانِ الشّاشةَ أداةً نافعةً. (0.5 ن)

الوعي بنظام اللغة العربيّة وأحكام استعمالها وتوظيفها (6 ن)

1. «فيا صديقي، أطفئْ هاتفَك ساعةً كلَّ مساءٍ».
   أ) بيّنْ نوعَ المنادى وحكمَه الإعرابيَّ.
   ب) ما الغرضُ من النّداءِ في هذه الجملةِ؟ (1 ن)
2. أ) بيّنِ المعنى الّذي خرجَ إليه الأمرُ في كلٍّ من الجملتين:
   - أطفئْ هاتفَك ساعةً كلَّ مساءٍ.
   - فجرّبْ أن تقضيَ يومًا كاملًا بلا شاشةٍ.
   ب) حوّلِ الأمرَ في الجملةِ الأولى إلى نهيٍ يؤدّي المعنى نفسَه مستعملًا الفعلَ «أَبْقَى» مع الشّكلِ التّامِّ. (1 ن)
3. «فالفتى الّذي يظلُّ يحدّقُ في شاشتِه إلى منتصفِ اللّيلِ يبيتُ قلقًا».
   أ) استخرجِ النّاسخين وبيّنِ الدّلالةَ الزّمنيّةَ لكلٍّ منهما.
   ب) عوّضِ النّاسخَ الثّانيَ بناسخٍ يفيدُ اتّصافَ الاسمِ بالخبرِ في الصّباحِ. (1 ن)
4. ثنِّ الاسمين المقصورين في الجملةِ التّاليةِ وغيّرْ ما يجبُ مع الشّكلِ التّامِّ، ثمّ علّلْ كتابةَ الألفِ في المثنّى:
   - جلسَ الفتى في المقهى يحدّقُ في هاتفِه. (1 ن)
5. «فبِمَ نفسّرُ هذا التّعلّقَ الشّديدَ؟»
   أ) حلّلِ اسمَ الاستفهامِ «بِمَ» إلى مكوّناتِه وعلّلْ ما طرأَ عليه.
   ب) كوّنْ جملةً استفهاميّةً يقترنُ فيها اسمُ الاستفهامِ «ما» بحرفِ جرٍّ آخرَ، موصولةً بموضوعِ النّصِّ. (1 ن)
6. أ) بيّنْ معنى «ثمّ» ومعنى «حتّى» في الجملتين:
   - فيفتحُ أحدُنا هاتفَه ليقرأَ رسالةً واحدةً، ثمّ تمرُّ ساعتان.
   - أدمنَ هذه الشّاشاتِ الكبارُ والصّغارُ، حتّى الأطفالُ.
   ب) عوّضْ «ثمّ» بالفاءِ في الجملةِ الأولى، وبيّنْ كيف يتغيّرُ المعنى. (1 ن)

II- الإنتاج الكتابيّ (10 نقطة)

إنتاج نصّ حجاجيّ (10 ن)

التّعليمة: صارَ أخوكَ الأصغرُ يقضي ساعاتٍ طويلةً في الألعابِ الإلكترونيّةِ حتّى تراجعتْ نتائجُه وانقطعَ عن أصدقائِه، وكلّما نبّهْتَه قال: «هذا حقّي في التّرفيهِ بعد الدّراسةِ».

اكتبْ نصًّا حجاجيًّا من خمسةٍ وعشرين سطرًا تقريبًا تقنعُه فيه بخطورةِ الإدمانِ على الألعابِ الإلكترونيّةِ، وتقترحُ عليه بدائلَ تحقّقُ له التّرفيهَ دون أن تضرَّ به.